

السنة الثانية: (فبراير ٢٠٢٤)

المجلة العربية
للبحوث والدراسات

السنة الثانية: (فبراير، ٢٠٢٤)

دور التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في أداء العاملين بالمستشفيات دراسة تطبيقية على عينة من الموظفين

إعداد:

محمد حمد محمد ال سالم
عبد الله مطر محمد العمري
حسن جابر حسن البارقي
محمد مانع عبد الله الغباري
تركي سعيد جبران البذيلي
فيصل محمد سعيد الزهراني

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في أداء العاملين عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من ٩٨ مفردة من الموظفين العاملين في مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

التدريب على السجل الطبي الإلكتروني يؤثر في الأداء المؤسسي من خلال مساهمته الفعالة في الاستغلال الأمثل للكفاءات في المستشفى وتقليل معدل دوران العمل، وخلق قيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسة، ويساعد في تكيف المستشفى في المتغيرات والتحديات البيئية المحيطة بها.

تعد السجلات الطبية أحد النقاط المحورية التي تعتمد عليها عملية تقديم الرعاية الصحية بين مختلف أنواع المؤسسات الطبية، وتنبع أهمية تلك السجلات من أهمية دورها في حفظ كافة معلومات المريض من بيانات رئيسية وطبية شاملة لكل ما تم إجراؤه من فحوصات وتشخيصات وعلاج وتقارير متابعة وقرارات طبية هامة، وقد ظلت طبيعة السجلات الطبية ولعقود طويلة من الزمن ثابتة في شكل ملف أو مجموعة من الأوراق التي كتبت عليها المعلومات بخط اليد، حتى حدثت خلال الأربعين عاما الماضية تطورات هائلة في علوم تكنولوجيا المعلومات - أحد أكثر العلوم البشرية تقدما وأعظمها تأثيرا في حياة البشر - قادت العلماء والمتخصصين في مجال الرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات معا إلى تصميم واختراع سجلات طبية إلكترونية تعتمد على الكمبيوتر بكل إمكانياته المتطورة من تخزين معلومات ومعالجة ونقل بيانات عن طريق ما نعرفه من شبكات معلومات ووسائل اتصال حديثة (طبية و طاهري، ٢٠١٧).

أشارت دراسة (Fraser, 2005) إلى أن أهمية السجل الطبي الإلكتروني من خلال تخفيض كلف أنظمة المعلومات، وتقديم ملاحظات سريرية واضحة وبطريقة جديد، وتقديم الدعم في اتخاذ القرارات الملائمة لنوعية الدواء المعطى للمريض.

أما (Handler, 2003) فقد أشار إلى أن وظائف السجل الطبي الإلكتروني تتمثل في الوصول إلى الموثوق والأمن لمعلومات

المريض عند الحاجة بحيث يمكن تداولها عن بعد، والاستحواذ على المعلومات وإدارتها بشكل فعال من خلال خزنها في مستودعات إلكترونية، بحيث يسمح لدخول الكفاء لكل الطلبات والحصول عليها بموثوقية.

يمتاز العصر الحالي الذي نعيشه بزيادة المعلومات من حولنا، وزيادة استخدامنا لهذه المعلومات واعتمادنا عليها في حياتنا اليومية، ويظهر ذلك بصورة واضحة في النمو الواسع في اعتماد شبكة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات كمنهج للإدارة المعاصرة وهذا ما يطلق عليه بالإدارة الإلكترونية، فالإدارة الإلكترونية تعني تحول كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باعتماد التقانة في الإدارة وهذا يعني تحويل المستندات والسجلات الورقية في المنظمة إلى مستندات إلكترونية وهذا ما يطلق عليه بالعمل الإلكتروني أو الإدارة بلا أوراق (القصيمي و طوبيا، ٢٠١٢).

كما أشار (Sprague, 2004) بأن الوظائف الرئيسية للسجل الطبي الإلكتروني هي تخزين البيانات والمعلومات وسرعة الوصول إليها، وإدارة نتائج المختبرات، وإدارة طلب الدخول، واتصال وربط إلكتروني ودعم المريض، وتقديم تقرير عن إدارة صحة المريض.

واستعرض (Bulletin, 2010) أبرز المخاطر التي يمكن أن تواجه السجل الطبي الإلكتروني بالآتي: حاجة المستخدمين للمعلومات، سهولة الاستخدام، والمعايير التي تساعد على زيادة الدقة والتكامل بين مختلف المنظمات، وتقليل الأخطاء، والتحديات

الاجتماعية والقانونية، والتكاليف مقابل المميزات فكلما زادت الخواص والمميزات المطلوبة زادت في المقابل تكاليف إنتاجها وتوفرها.

وفي دراسة (القصيمي و طوبيا، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الاستفادة من العوامل المساعدة المتوفرة في المستشفى المبحوثة لتصميم نظام مقترح للسجل الطبي الإلكتروني، وربط المستشفى المبحوثة بالمؤسسات الصحية العالمية للحصول على الاستشارات الطبية، ومساهمة النظام المقترح في معالجة المشاكل التي تعاني منها المستشفى المبحوثة، واستغلال المزايا التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الكادر العامل في المستشفى.

ودراسة (طيبة و طاهري، ٢٠١٧) تناولت واقع تطبيق السجل الطبي الإلكتروني، هدفت الدراسة إلى تناول السجل التاريخي للسجل الطبي في الجزائر، وتعريف السجل الطبي الإلكتروني، وأهمية السجل الطبي الإلكتروني، وأهمية السجل الطبي في الرعاية الطبية للمريض، ومبادئ السجل الطبي الإلكتروني، والسجل الطبي الإلكتروني في الجزائر، ومرادف تطبيق السجل الطبي الإلكتروني.

دراسة (عبد المتجلي، ٢٠٢٠) تهدف إلى إلقاء الضوء على مدى أهمية الوثائق الطبية في أرشيف المستشفيات باعتبارها مصدر للمعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الوثائق والسجلات الطبية تعد مصدر هام للمعلومات والبيانات الموثقة بداخلها عن المرضى.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث وبحكم عمله في بيئة مديرية الشؤون الصحية، أن عددا مقدرا من العاملين بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة، يفتقرون إلى التعامل مع السجلات الطبية الإلكترونية ولا يزالون يعتمدون على النظم التقليدية المتبعة للملفات الطبية بشكل عام، وغياب وعي كثير من أفراد الفريق الطبي وبعض إدارات المستشفى بأهمية السجل الطبي الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في أداء العاملين عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

السجلات الطبية المنظمة تساهم في تداول المعلومات بسهولة عند طلبها، إلى جانب أن السجل الطبي يعتبر وثيقة رسمية هامة لكافة المعلومات الطبية والاجتماعية للمرضى وتاريخهم المرضي، وتعتبر السجلات الطبية حلقة وصل ومصدر معلومات أساسي لمقدمي خدمات الرعاية الصحية.

الأهمية العملية:

يعتبر السجل الطبي الإلكتروني أداة هامة لتوفير الاستمرارية في تقديم الرعاية الصحية للمريض، على المستوى الأساسي يوفر السجل الطبي الإلكتروني نسخة رقمية من مختلف العمليات الطبية والتحاليل، التقارير، التشخيصات والتي تساعد الأطباء على استمرارية تقديم الرعاية الخاصة بالمريض بصرف النظر عن اختلاف المدة الزمنية للمعالجة أو مكان العلاج أو الأطباء المعالجين.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لاستطاعته الإجابة عن أسئلة البحث بشكل مباشر، وتفسير الفرضيات المطروحة، ولملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة، سواء كانوا من الكوادر الطبية، أو الإدارية.

عينة الدراسة:

يقوم الباحثون بأخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مقدارها ٩٨ مفردة، يتم تطبيق أداة الدراسة عليهم.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

تم استخدام اختبار (Cronbach Alpha) لحساب معاملات الصدق والثبات. وتشير بيانات الجدول أدناه إلى قيم معاملات الثبات والصدق لقائمة الاستقصاء المستخدمة.

الصدق	معامل الثبات	المتغيرات
٠,٥٧	٠,٤٤	التدريب على السجل الطبي الإلكتروني
٠,٥٦	٠,٣٧	تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني على الأداء المؤسسي.

تشير بيانات الجدول أعلاه أن معامل الصدق والثبات مقبولة حيث كانت أقل قيمة مسجلة لمعامل الثبات هي ٠,٣٧، وأقل قيمة مسجلة لمعامل الصدق (٠,٥٦). وتدلل النتائج السابقة على ثبات أداة الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية وصلاحيتها من الناحية الإحصائية لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

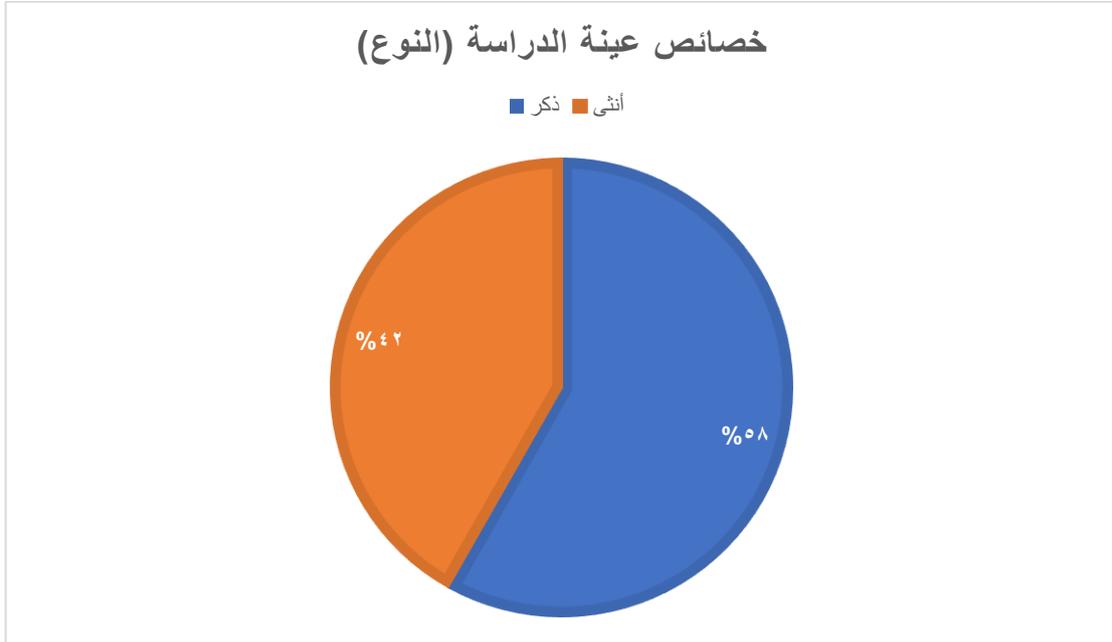
البيانات الشخصية والوظيفية:

النوع:

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة (النوع)

النسبة	التكرار	العبارة
%٥٨	٥٧	ذكر
%٤٢	٤١	أنثى
%١٠٠	٩٨	الإجمالي

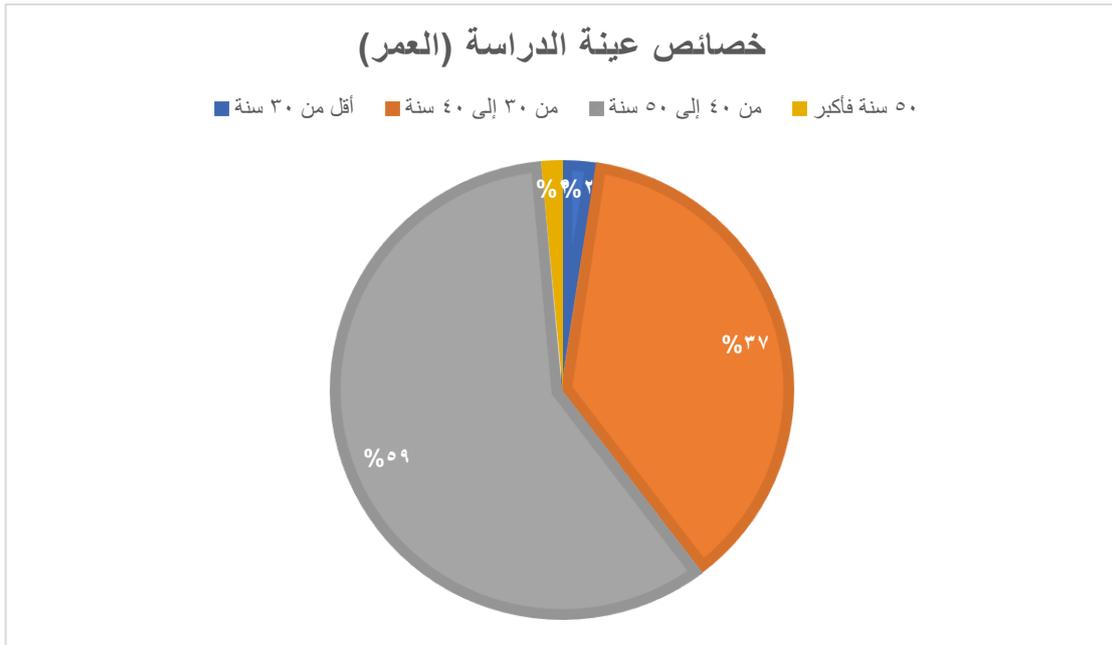
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور، بنسبة %٥٨ مقابل %٤٢ من فئة الإناث، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة (العمر)

النسبة	التكرار	العبرة
%٢	٢	أقل من ٣٠ سنة
%٣١	٣١	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة
%٥٠	٤٩	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة
%١٦	١٦	٥٠ سنة فأكثر
%١٠٠	٩٠	الإجمالي

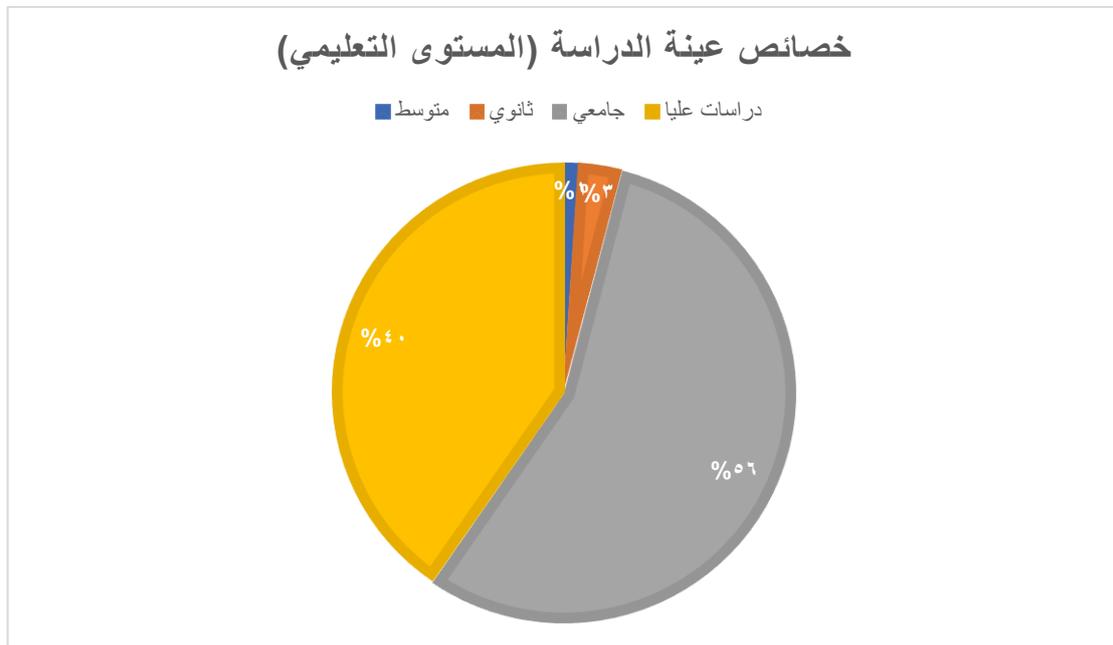
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة كان متوسط أعمارهم بين ٤٠ إلى ٥٠ سنة بنسبة ٥٠% مقابل ٣١% منهم كان متوسط أعمارهم من ٣٠ إلى ٤٠ سنة، و ١٦% منهم كان متوسط أعمارهم أكبر من ٥٠ سنة، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



جدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة (المستوى التعليمي)

النسبة	التكرار	العبرة
%١	١	متوسط
%٣	٣	ثانوي
%٥٦	٥٥	جامعي
%٤٠	٤٠	دراسات عليا
%١٠٠	٩٥	الإجمالي

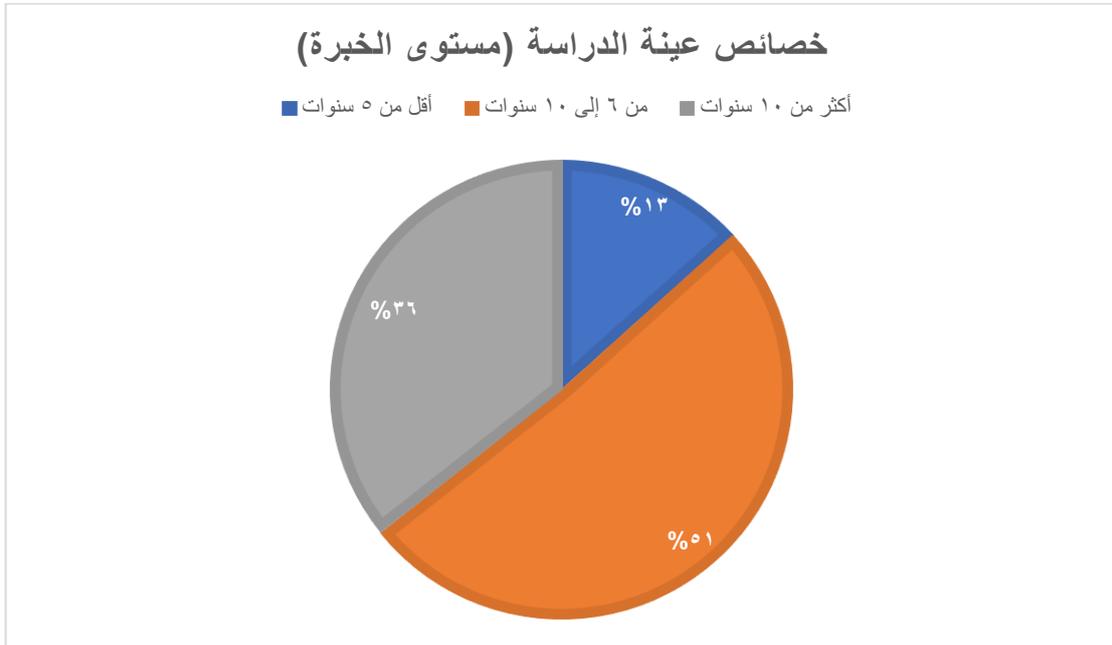
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة كان مستواهم التعليمي (جامعي) بنسبة ٥٦% منهم مقابل ٤٠% منهم كان مستواهم التعليمي (دراسات عليا) و ٣% منهم فقط كان مستواهم التعليمي (ثانوي) والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



جدول رقم (٤) خصائص عينة الدراسة (مستوى الخبرة)

النسبة	التكرار	العبرة
١٣%	١٣	أقل من ٥ سنوات
٥١%	٥٠	من ٦ إلى ١٠ سنوات
٣٦%	٣٥	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠%	٩٨	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم الوظيفية من ٦ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٥١% منهم و٣٦% منهم كانت خبرتهم الوظيفية أكثر من ١٠ سنوات، و١٣% منهم كانت خبرتهم الوظيفية أقل من ٥ سنوات، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني على الأداء المؤسسي:

جدول رقم (0) تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني على الأداء
المؤسسي

م	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب
١	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تطوير المسار الوظيفي والترقيات للعاملين في المستشفى.	.967	2.05	١١
٢	يدرك الموظفون أهمية التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تطوير مهاراتهم وجودة تقديم الخدمة	1.063	2.33	٣
٣	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في زيادة الإنتاج المعرفي للمتدربين من خلال كيفية القيام بواجباتهم الوظيفية بدرجة عالية من الإلتقان.	.851	1.91	١٠
٤	يحقق التدريب على السجل الطبي الإلكتروني إنتاجية أكبر في العمل للمستشفى من خلال اتساع حجم المعرفة والمهارات لدى الموظفين	.997	2.53	١٠
٥	للتدريب على السجل الطبي الإلكتروني أثر واضح في تقليل زمن الخدمة للعميل دون الإخلال بجودة الخدمة المقدمة	1.017	2.54	٦
٦	يحفز التدريب على السجل الطبي الإلكتروني العاملين في المستشفى على تطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب والشبكات الإلكترونية	.829	2.18	١٦
٧	يرفع التدريب على السجل الطبي الإلكتروني من جودة العمل خلال فترات زمنية قياسية مقارنة مع التدريب التقليدي	.955	2.48	١٢
٨	يساهم التدريب على السجل الطبي	.967	2.05	٩

			الإلكتروني في تقليل الكلفة المالية والزمنية مقابل قدر أكبر من المعلومات والمعرفة	
٨	2.53	.997	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تحقيق كفاءة الإنفاق من خلال تعزيز الكفاءات الإنتاجية وخلق مردود أكثر من تكلفتها نتيجة المعرفة الجيدة بأسلوب العمل وطريقة الأداء	٩
١	2.76	1.167	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في الاستغلال الأمثل لكفاءات في المستشفى وتقليل معدل دوران العمل	١٠
٥	2.53	1.028	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في الاستغلال الأمثل لموارد المستشفى بما يحقق الهدف الأساسي منها	١١
٧	2.53	.997	للتدريب الإلكتروني أثر واضح في تنمية مؤشرات الأداء والإنتاجية في المستشفى	١٢
٤	2.33	1.063	يؤثر التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تكيف المستشفى مع المتغيرات والتحديات البيئية المحيطة بها	١٣
١٤	2.02	.885	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تحقيق نتائج مستدامة عن طريق تحديد النتائج الأساسية المطلوبة للوصول إلى أهداف المستشفى	١٤
١٣	2.07	.888	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في تحقيق مستويات عالية من الثقة لدى عملاء المستشفى	١٥
٢	2.84	1.164	يساهم التدريب على السجل الطبي الإلكتروني في خلق قيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسة	١٦

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فقرات تأثير التدريب على السجل الطبي الإلكتروني على الأداء المؤسسي قد حاز على درجة استجابة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة يظهر ذلك من خلال قياس الانحراف المعياري والوسط الحسابي لفقرات هذا المحور، وتشير نتائج الدراسة إلى التدريب على السجل الطبي الإلكتروني يؤثر في الأداء المؤسسي - بحسب إجابات عينة الدراسة - من خلال مساهمته الفعالة في الاستغلال الأمثل للكفاءات في المستشفى وتقليل معدل دوران العمل، وخلق قيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسة، ويساعد في تكيف المستشفى في المتغيرات والتحديات البيئية المحيطة بها. وهذه النتيجة تشير إلى عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التدريب على السجل الطبي الإلكتروني والأداء المؤسسي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

ملخص النتائج:

- أن تخطيط التدريب على السجل الطبي الإلكتروني يتم من خلال الموظفين بشفافية عالية، وتعمل المستشفى محل الدراسة على تقدير الاحتياجات التدريبية للمتدربين، بناء على نتائج تقييم الأداء.
- نجاح المؤسسات الصحية في توفير الأجهزة والمعدات الضرورية لنجاح التدريب على السجل الطبي الإلكتروني، واستخدام المدربين للأساليب التدريبية الحديثة والمتطورة في عملية التدريب على السجل الطبي الإلكتروني، في ظل بيئة افتراضية ملائمة لتنفيذ التدريب على السجل الطبي الإلكتروني.

السنة الثانية: (فبراير ٢٠٢٤)

➔ التدريب على السجل الطبي الإلكتروني يؤثر في الأداء المؤسسي من خلال مساهمته الفعالة في الاستغلال الأمثل للكفاءات في المستشفى وتقليل معدل دوران العمل، وخلق قيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسة، ويساعد في تكيف المستشفى في المتغيرات والتحديات البيئية المحيطة بها.

طاهري طيبة، و فاطمة الزهراء طاهري. (٢٠١٧). واقع تطبيق
السجل الطبي الإلكتروني في الجزائر. مجلة العلوم
الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ال صفحات ٢٨١-٢٩٤.

محمد مصطفى القصيمي، و سهم حازم طوبيا. (٢٠١٢). نظام
السجل الطبي الإلكتروني: مدخل لتطبيق الإدارة
الإلكترونية المعاصرة. المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الإدارة
في عصر المعرفة (الصفحات ١- ٣٥). طرابلس - لبنان: جامعة
الجنان.

هبة نادي عبد المتجلي. (٢٠٢٠). السجلات الطبية وأهميتها في
أرشيف المستشفيات. مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف،
الصفحات ١٣-٥٦.

المراجع الأجنبية:

Bulletin .2010 .*Canadian istitufe for health information* من الاسترداد من Toronto: management@cihi.ca

Hamish Fraser .2005 .implementing electronic medical record systems in developing countries .*British Computer Society Boston* .USA: British Computer Society Boston.

Lisa Sprague .2004 .Electronic Health Records:How Close? How Far to Go? , national health policy forum .*NHPF Issue Brief* من الاسترداد من www.nhpf.org

Thomas Handler .2003 .*HIMSS Electronic Health Record Definitional Model* تم الاسترداد من www.himss.org